حرفوا الكلم لأن تلك رجفة غضب وهذه هزة الطرب ولذا نص على مقام النبوة والصديقية والشهادة الموجبة لسرور ما اتصلت به لا لرجفانه فأقر الجبل بذلك واستقر .

و أخرج الترمذي والنسائي والدارقطني عن عثمان أنه كان على ثبير بمكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض أي قرار الأرض عن منقطع الجبل فركضه أي ضربه برجله وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان .

و أخرج مسلم عن أبي هريرة أن رسول ا كان على حراء هو وأبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فال رسول ا اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان .

و في رواية له وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا .

و خرجه الترمذي وصححه ولم يذكر سعدا .

و في رواية له كان عليه العشرة إلا أبا عبيدة .

و هذه الروايات محمولة على أنها وقائع تكررت ولا نظر إلى المنازعة فيها بأن المخرج متحد لصحة أحاديث كل فتعين الجمع بينهما بذلك وفي مسلم من حديث أبي هريرة ما يؤيد التعدد